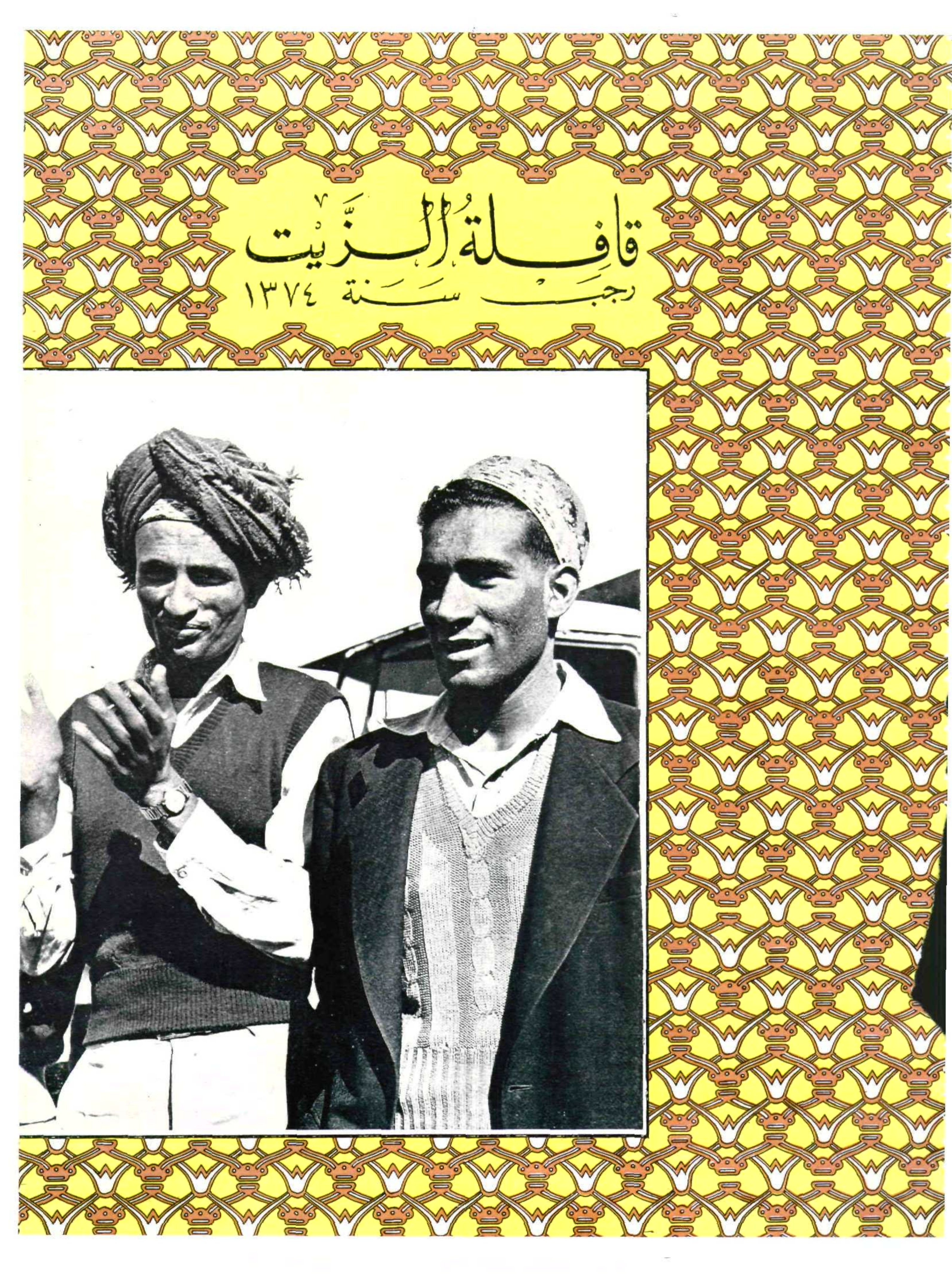

قافلة الزيت
رجب سنة ١٣٧٤

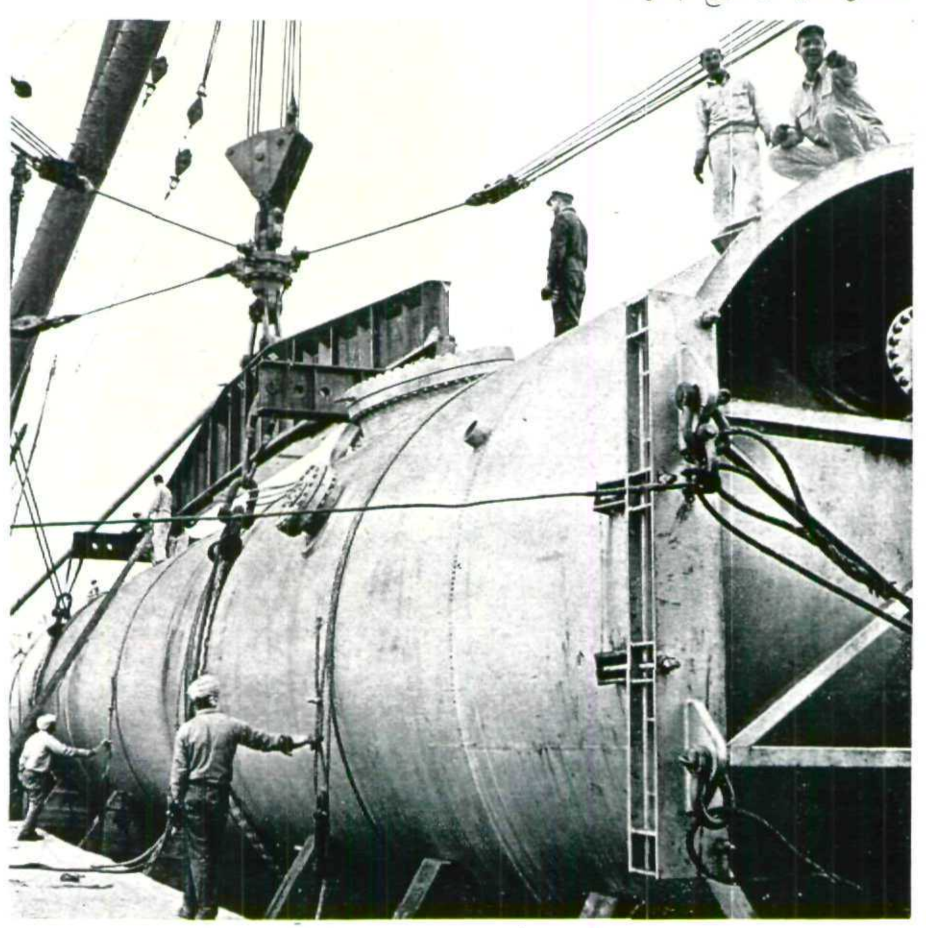
أثقل حمل يصل إلى رأس تنوره

تم تسجيل رقم قياسي جديد عندما نقلت الماسورة الضخمة لمعمل التكرير الجديد من الباخرة الى البر .

انكبت شركة الزيت العربية الامريكية منذ حين عـلى بناء ثلاثة معامل جديدة لتحسين وسائل تكرير البنزين في مصفاة رأس تنورة . وقد وفقت الشركة حتى الآن في إقامة اثنين منها ، بينما لا تزال دائبة عـلى تكملة الثالث وهو المعمل المعروف بكلمة (فلوويد هايدرو فورمر) اي معمل انتاج الهايدروجين السائـل . وليس من السهل وصف الدور الذي يقوم به هذا المعمل وصفاً علمياً دقيقـاً ، ولكن يمكن القول بصورة مبسطة أنه اهم المعامل الثلاثة التي انشئت حتى الآن لتحسين نوع البنزين وزيادة كميته في مصفاة رأس تنورة . وسوف تبلغ تكاليف هذا المعمل عند اكماله اثني عشر مليون دولاراً.

والجزء الرئيسي من هـذا المعمل هو ماسورته الضخمة التي يبلغ طولها ١١٤ قدماً

الماسورة التي يبلغ وزنها مائتي طن وهي على ظهر الباخرة التي نقلتها من هولندا الى رأس تنورة . وترى الرافعة تنخفض لنقلها الى خارج الباخرة .



بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد السادس المجلد الثاني

رجب ١٣٧٤ مارس (آذار) ١٩٥٥

محتويات العدد

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

رئيس تحريرها **حافظ البارودي**

سكرتير التحرير **البرت اردلا**

المحرر **سامي فيبي**

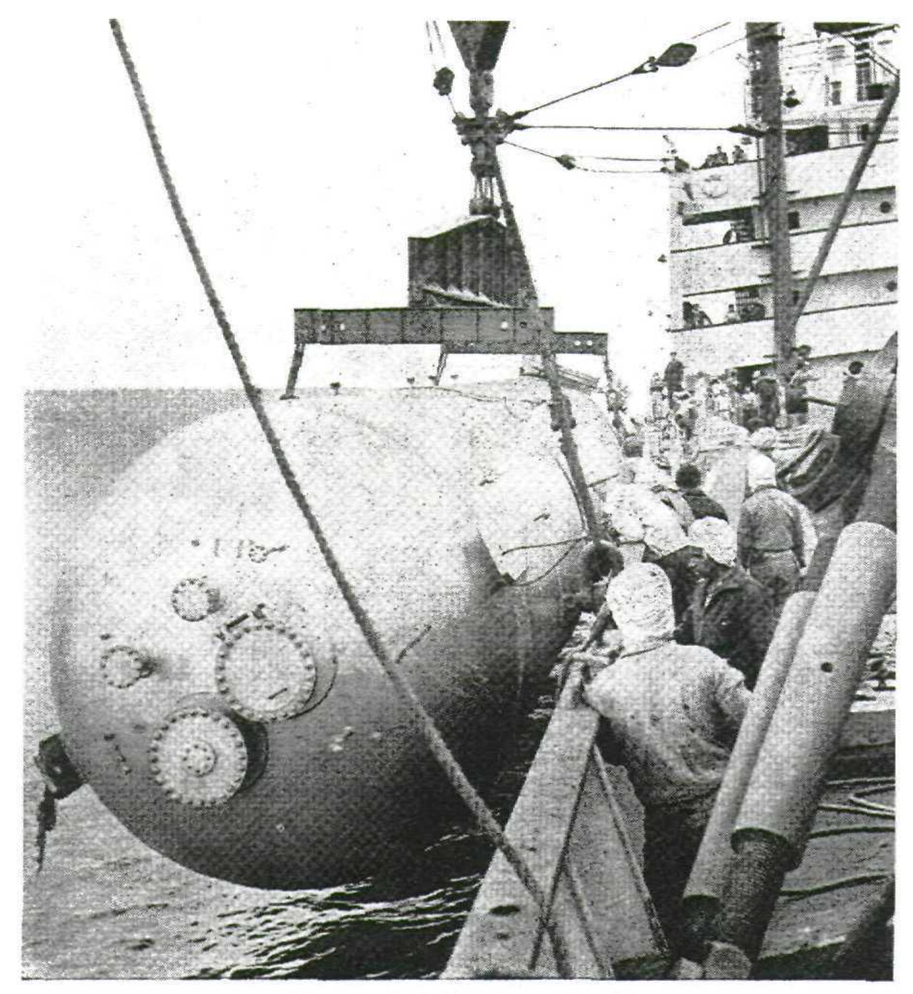
العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

وثلاث بوصات ، وقطرها ١٦ قدماً وتسع بوصات . بينما يبلغ وزنها مائتي طن . وقد بلغت هذه القطعة حداً من الضخامة اهاب بالمسئولين الى درس مشكلة نقلها من هولندا – حيث صنعت – الى رأس تنورة .

شحنت هذه الماسورة من هولندا الى رأس تنورة على الباخرة (برانظر) ، احدى الباخرتين العالميتين المشهورتين بنقل الاحمال الثقيلة . وفي ٣٠ جمادى الاولى سنة ١٣٧٤ وصلت الباخرة الى الخليج الفارسي على مقربه من رأس تنورة فرفعت الماسورة بالروافع الموجودة في الباخرة ثم انزلت في الماء حيث طفت بالرغم من ثقلها .

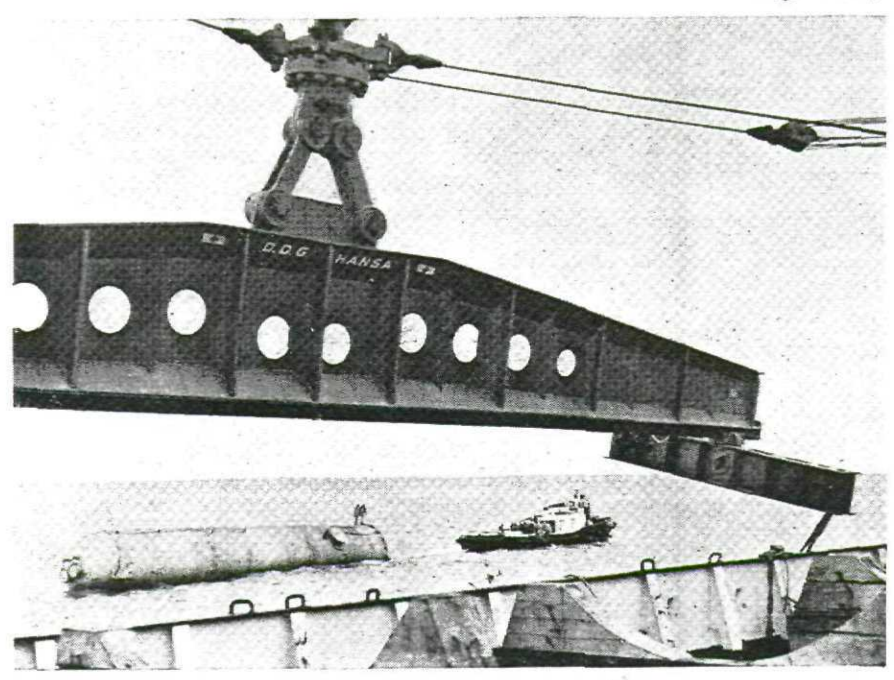
هناك سحبها الزورق « الدمام الثاني » الى الرصيف الغربي في رأس تنورة ، حيث ركبت فوقها اربع عجلات يبلغ ارتفاع الواحدة منها ١٠ أقدام . وعلى بعد ٣٠٠ قدم من الميناء قلب الزورق الماسورة رأساً على عقب بحيث اصبحت قائمة فوق عجلاتها الاربع ، ثم سحبتها سياراتان ثقيلتان من البحر الى الشاطيء . وعند وصولها الى البر سحبتها سيارة من سيارات كنورث الثقيلة الى مقرها في معمل التكرير . وتقدر المسافة بين مرسى الباخرة ومعمل التكرير بثمانية اميال ونصف الميل ، منها ميل ونصف الميل في الماء .

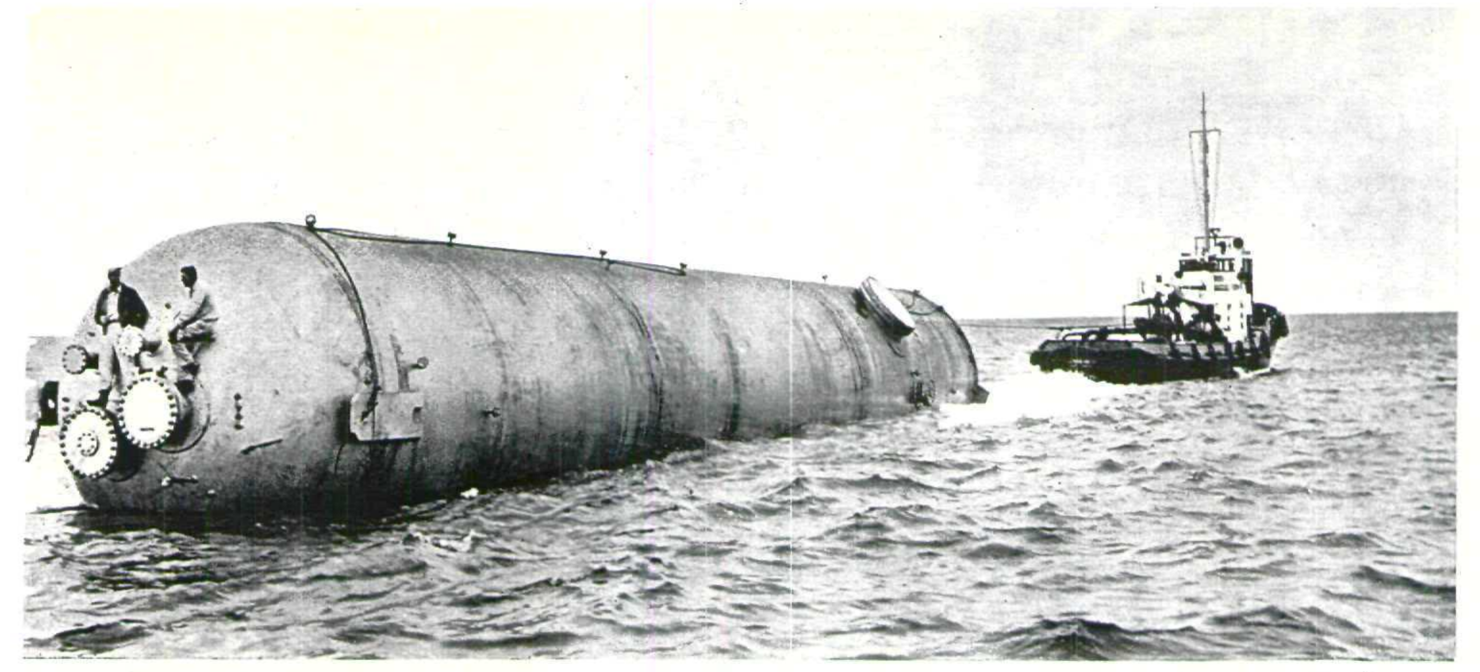
يرجع الفضل في نقل هذه الماسورة الى براعة اولئك الذين ابتدعوا هذه الطريقة في النقل ، والذين نفذوها ايضاً حتى بلغت مقرها النهائي بسلام . ومع ان هذه الماسورة كانت اثقل حمل ورد الى الميناء في تاريخ الشركة فقد سجل في نفس اليوم اخف حمل هو مصور قسم « العلاقات العامة » ت. ف. والترز الذي سقط في الماء اثناء تصوير الماسورة وهي معلقة في الباخرة فانتشله من الماء عاملان من عمالها بواسطة احدى الروافع الموجودة في السفينة .



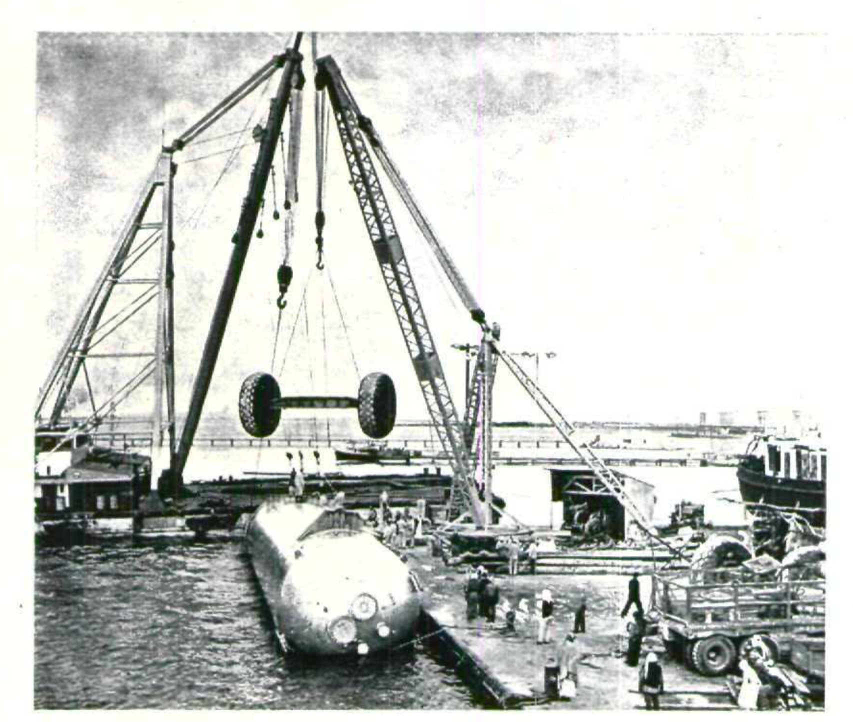
الماسورة الضخمة تهبط الى الماء بجانب الباخرة .

من خلال الرافعة التي نقلت الماسورة من الباخرة الى الماء ، ترى الماسورة مربوطة بالزورق الذي سحبها الى الرصيف الغربي .

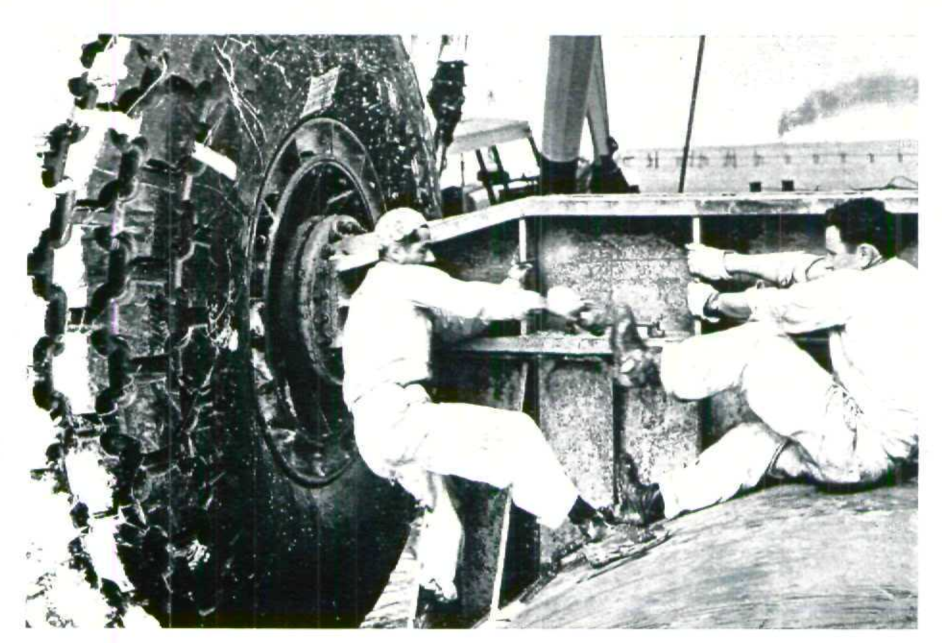




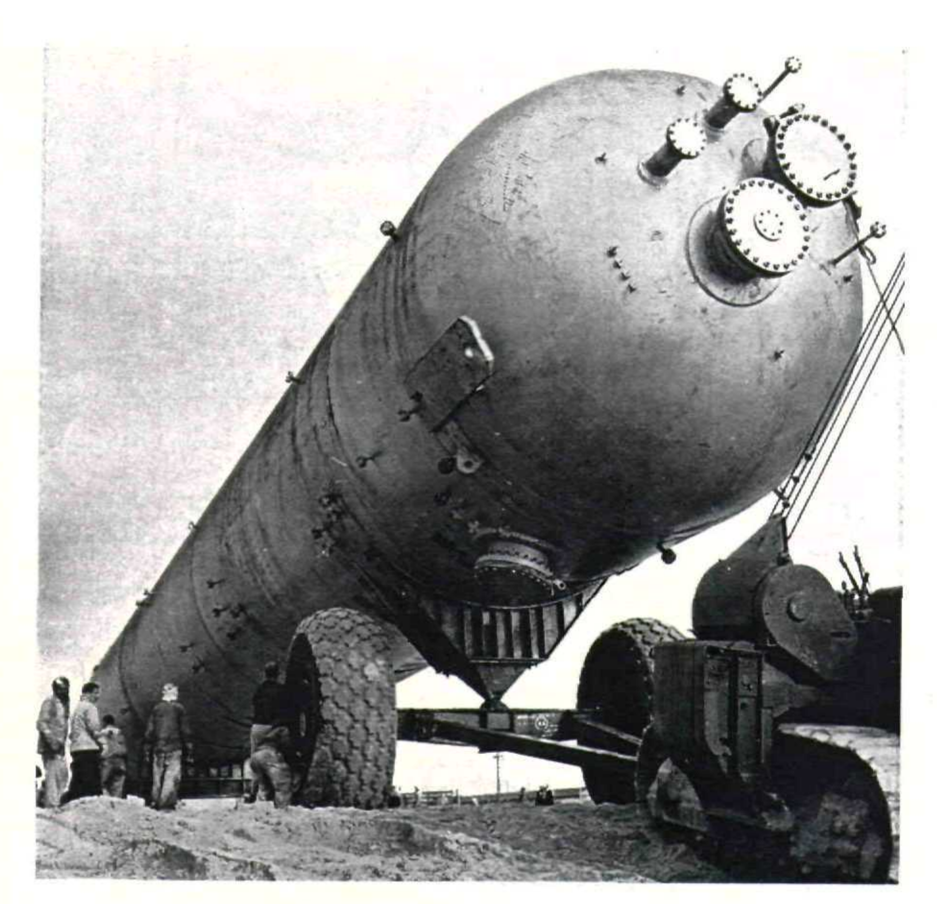
تظهر ضخامة الماسورة بصورة جلية من حجم الرجلين اللذين يركبان على احد طرفيها .



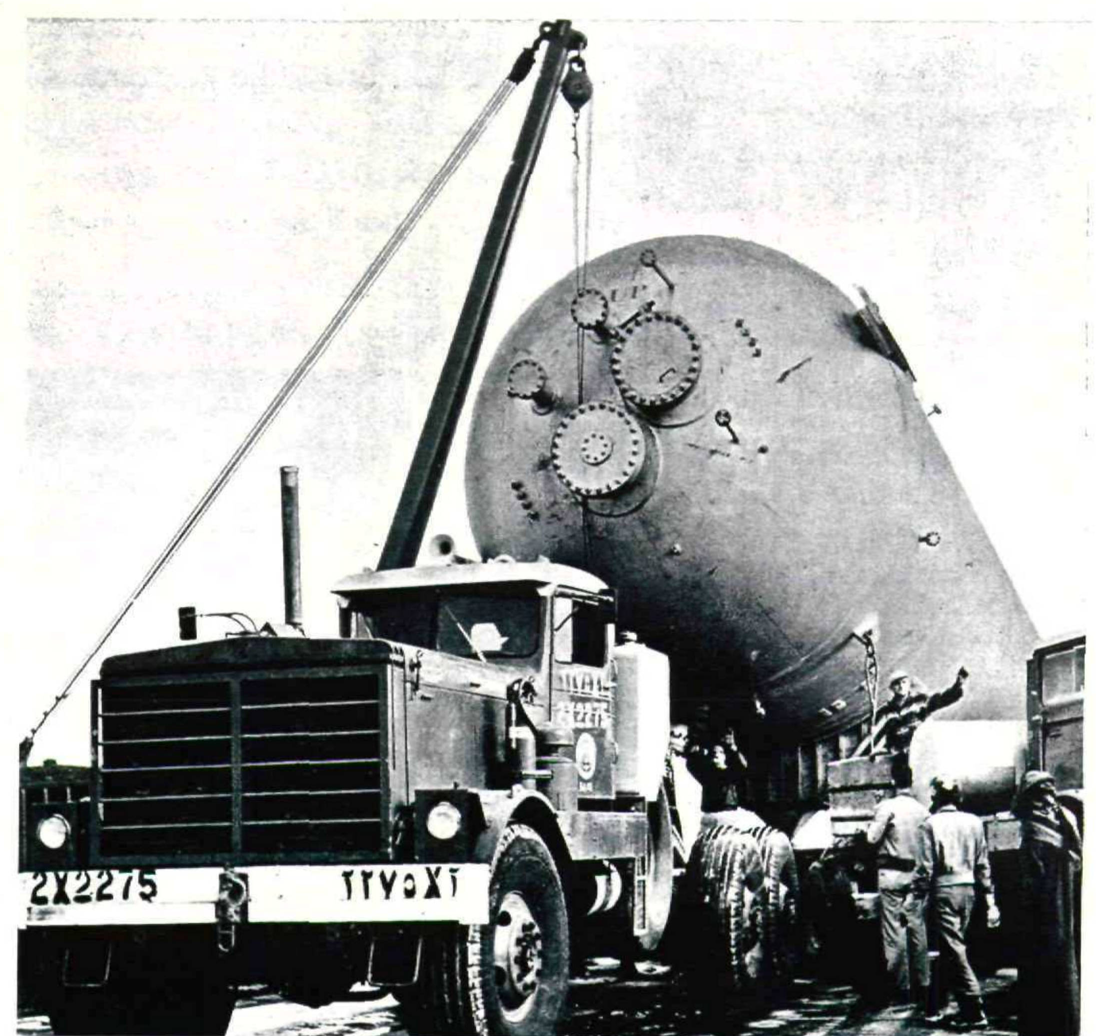
في الرصيف الغربي حيث ثبتت الماسورة بواسطة رافعة عوامة ثم انزلت فوقها العجلات لتركيبها عليها .



شد براغي للعجلات التي ربطت في الماسورة لسحبها الى معمل التكرير .



بعد ان قلبت الماسورة رأساً على عقب في الشاطي،
بدأ العمال بنفخ عجلاتها كي يتسنى لها رفع الحمل الثقيل .



سيارة كنورث الثقيلة تسحب
الماسورة الضخمة الى مقرها النهائي.

ايجاد العمل الملائم

بواسطة الامتحانات الخاصة الموضوعة والمقابلات التي يجريها مكتب تعيين الموظفين السعوديين، يمكن تقديم المهنة الملائمة للمتقدم للوظيفة حسب كفاءته ومقدرته وميله للعمل .

لسنين خلت . أي عندما باشرت شركة الزيت العربيــة الأمريكية أعمالها ، كان الراغبون منا في العمل مع الشركة يتقدمون الى مكتب التوظيف في الهفوف او فيما بعد في الدمام او الرياض ، حيث كنا نجري المقابلة بالمسئولين ونعطي النماذج المخصصة لتعبئتها ثم نعين بالتالي في الوظائف الشاغرة .

اما اليوم عندمـــا يتقدم المرء بطلب للعمل فانه يقضي بضعة أيام يمر خلالها في مقابلات واختبارات متنوعة من ضمنها الفحص الطبي . والهدف من الفحص الطبي معروف وبديهي لكل فرد منا ، ذلك ان من مصلحة الإنسان ان يعرف ما اذا كان سليماً أم عليلاً ، والخطوات التي يجب ان يتبعها لتحسين صحته ، كما ان الغاية من تلك الاختبارات والمقابلات هي في الواقع تطبيق نظام تعيين السعوديين الذي وضع لمساعــدة طالب الوظيفة على الحصول على مهنة تتناسب مع مقدرته وميله واستعداده لتلك المهنة .

ان هذا المنهاج وضع أثر دراسات متعددة قام بها مسئولون اختصاصيون في قسم اعداد البرامج في مكتب العلاقـــات الصناعية بالشركة ، وهو المكتب المسئول عن شؤون موظفي الشركة كافة .

والغاية الاساسية من وضع هذا النظام الجديد هو تعيين الموظف الجديـــد ، حين تقدمه لطلب وظيفة ما ، في منصب يتناسب مع كفاءته ومقدرته وميله للوظيفة . ولقد ظهرت فوائد هذا النظام عند ما نقل بعض الموظفين ، حسب طلبهم ، الى وظائف اخرى تتناسب مع ميولهم ورغباتهم .

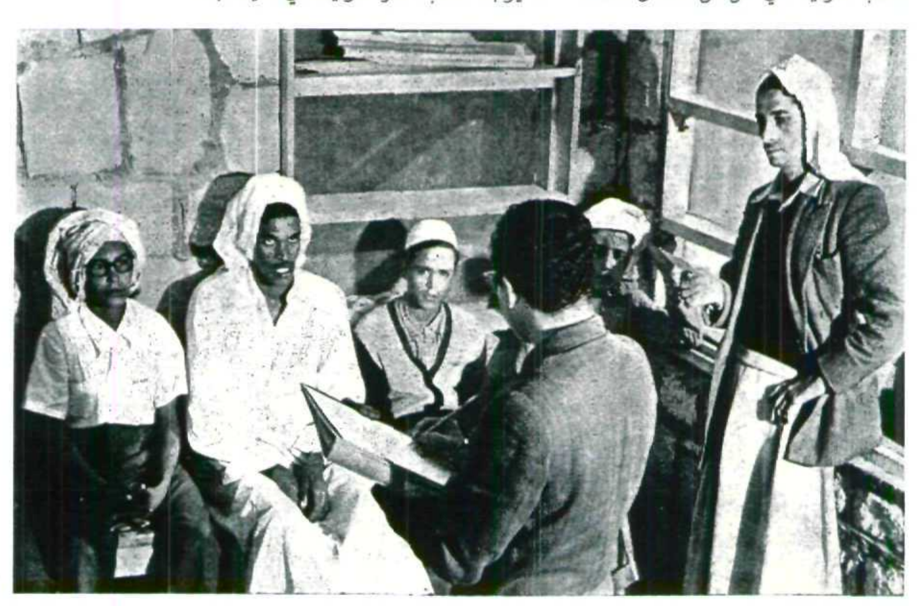
توجد مهن عديدة لتسيير اعمال شركة الزيت العربية الامريكية . ومع ان كثيراً من هذه الأعمال لا يتصل مباشرة بصناعة انتاج الزيت ، فان قسماً كبيراً من تلك المهن المتصلة بها تتطلب كفاءات خاصة ، كما ان قسماً آخر يتطلب ، الى حد ما ، مستوى معيناً من التدريب .

ومتى تم انتقاء الأشخاص الذين يظهرون ميلاً الى مهنة من المهن ، فان الأمل كبير بأنهم سيقومون بأعمالهم بشكل مرض ، وباضافة بعض التدريب واكتساب الخبرة اللازمة ، فان تقدمهم بأعمالهم يشعرهم براحة في نفوسهم فتزداد بالتالي رغبتهم في العمل الذي يميلون اليه. ان من يقوم بأعمال ناجحة في النجارة ، ربما لا يستطيع ان يقوم بعمل ميكانيكي ، كذلك فان الذي يعمل على الآلة الرافعة ، وبكل مهارة ينقل الأحمال الثقيلة ، ربما يكون مثقلاً اذا اسندت اليه وظيفة كتابية لجرد مستودع او القيام بأي عمـــل كتابي . وكذلك الشخص الـــذي يرغب في حفظ السجلات والقيود والذي يريد ان يرى الأشياء في موضعها في شكل جميل ، ربما لا يرتاح او يقنع بعمله اذا ما عمل على آلة رافعة .

فالقضية ، اذن ، هي قضية الرغبة في العمل والميل اليه . ولما كانت مقدرة الإنسان تختلف باختلاف الأعمال التي تسند اليه فان الإختبارات التي يمر بها تعطي فكرة صحيحة عن قابليته لملء الوظيفة التي يجري اختباره فيها . كما ان كل وظيفة وكل عمل قد حلل بحيث تظهر مقدرة الشخص الذي يستطيع ان يملأ الوظيفة او القيام بذلك العمل .

لهذا يوجد نوعان من النماذج التي تلعب دوراً مهماً في حياة الموظف العملية ، فعلى أحد هذين النموذجين تسجل الكفاءات والميول التي تتطلبها مهنة من المهن ، وضمن هـــذه الكفاءات ، تدخل الدرجة العلمية والقوة الجسدية وغيرهـــا . واما على النموذج الثاني

احد الموظفين في مكتب التوظيف بمنطقة الظهران يقوم بتسجيل اسماء المتقدمين بطلب الوظائف . هذا ويوجد مكتب للتوظيف في كل من المناطق الثلاث ، كما يوجد مكتب اخر للتوظيف في مدينة جدة .





السيد ابراهيم بن عبد العزيز (الى اليسار) الذي التحق بخدمة الشركة منذ اربعة اشهر ويعمل الآن في قسم الفحوص والمقابلات في مكتب التوظيف بالظهران. ويرى الى اليمين السيد ابراهيم عبد اللطيف يشرح له طريقة استعمال الالة الخاصة التي تستعمل لفحص قوة النظر للمتقدمين بطلب الوظائف في الشركة.



السيد عبد الرحمن خالد ، الذي قضى حوالي ١٦ شهراً في خدمة الشركة ، يقوم بفحص السيد محمد عبد الله زبير احد المتقدمين لطلب احدى الوظائف الكتابية في الشركة تمهيداً لتحديد مقدرته وكفاءته العلمية .

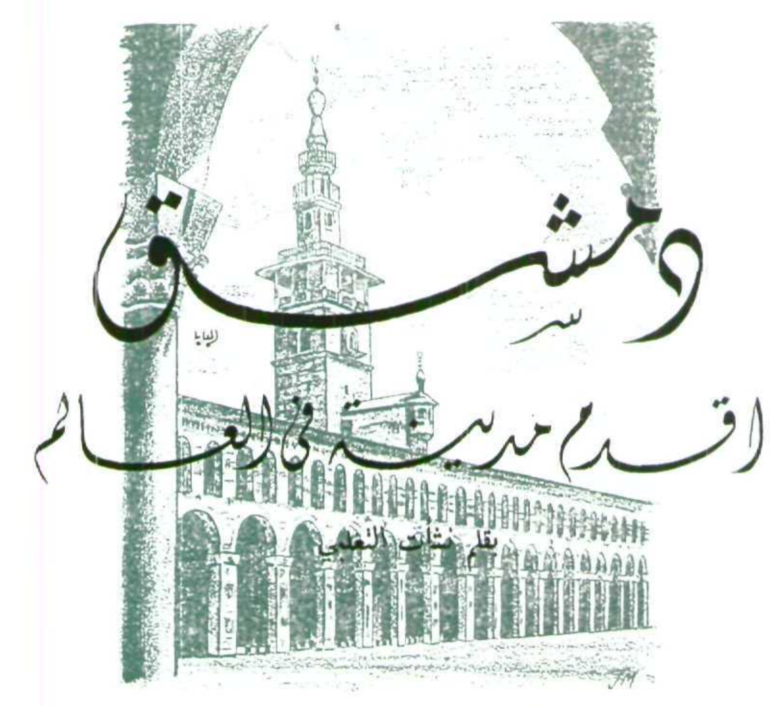
فتسجل مقدرة الموظف العلمية وكفاءته ونتائج الاختبارات التي يجريها. كما يسجل فيها كذلك عمر الموظف وطوله وقوة نظره وحالته الصحية وميوله واتجاهاته .

وتتلخص الطريقة المتبعة في التوظيف بما يلي : — يتقدم طالب المهنة الى احد مكاتب التوظيف — ويوجد مكتب للتوظيف في كل منطقة من المناطق — ويجري فحص نظره ، فاذا نجح في فحص النظر يتقدم للفحص العمومي . وتجري المقابلة ، وتسجل النتائج والمعلومات التي تؤخذ عن كفاءته ومقدرته ، ثم يتقدم للفحص الطبي ، فاذا نجح طالب الوظيفة في الفحص الطبي فانه يتقدم لمقابلة أحد الاختصاصيين المدربين والمشرفين على ادارة هذا المنهاج (ومن المعلوم ان جميع المراحل التي مر بها طالب الوظيفة كان يقوم بها موظفون اختصاصيون كذلك) فيقوم هذا الموظف المسئول بمقابلة قابلية طالب الوظيفة هذا ومقدرته وميوله مع قائمة الوظائف المماثلة الموجودة في الشركة . ثم يقابلها ثانية مع قائمة الوظائف الشاغرة ليقرر اي عمل من هذه الأعمال يستطيع اسناده الى هذا الطالب . فاذا وافق طالب الوظيفة على نوع العمل الذي اسند اليه ، ووافق المدير الذي سوف يعمل معه على ذلك ، تم تعيينه .

واما في حالة عدم وجود وظيفة شاغرة تتناسب وكفاءة الطالب الجديد ، حين تقدمه لطلب وظيفة ما ، فان نتائج مقابلاته تحفظ للرجوع اليها والاتصال به عند حدوث وظيفة شاغرة تتناسب مع مؤهلاته ومقدرته حتى تسند اليه .



السيد سليمان بن علي الذي يقوم بفحص ومقابلة طلاب الوظائف في مكتب التوظيف بالظهران . ويرى في الصورة وهو يقوم بفحص احد المتقدمين للوظائف السيد غازي العسيري لمعرفة مهارته وميله للعمل .



دمشق
اقدم مدينة في العالم

بقلم نشأت التغلبي

انه لمن أشد الأمور مدعاة للغبطة ، أن تحدث نفسك بأنك تسير في أقـدم مدينة بالعالم ، فتطأ نفس الأرض التي وطئها مختلف أنواع البشر ، وتشهد ذات الأمكنة التي شهدت متنوع أشكال الحضارة ، وهذه ميزة لا تتوفر الا في مدينة دمشق ، ولا غرو ، هي أقدم مدينة مسكونة في التاريخ.

يعود العهد ببناء دمشق ، الى زمن متناه في القدم ، الى عهد ابراهيم الخليل . ومنذ انشائهـا وحتى اليوم ظلت مركز الثقل في مختلف شؤون الشرق ، من حربية وسياسية واجتماعية واقتصادية وغير ذلك . ولذا فان من الأمور الطبيعية أن تصبح دمشق عاصمة سوريا منذ عهد الأمويين ، وأن تلقب بـ « لؤلؤة الشرق » .

تقع دمشق على حدود الصحراء العربية وسط «الغوطة» ويطل عليها من الشمال الغربي جبل قاسيون ، وترتفع عن سطح البحر ستمائة وتسعين متراً ، ومن الشرق الى الغرب يجتازها نهر بردى الذي ينقسم قبل دخوله للمدينة الى ستة فروع تدعى يزيد وتورا وقناة المزة والديراني والقنوات وبانياس . وفي داخل دمشق يخرج منه فرع سابع هو نهر «عقرباني». تتميز دمشق بحدائقها وبساتينها التي تستقبل القادم اليها عبر سهول تعرف بغوطة دمشق . أما سكانها فيبلغون زهاء اربعمائة الف نسمة.

كانت دمشق كما أشرنا ، موطئاً لسنابك خيل الغزاة والفاتحين في مختلف أدوار التاريخ ، فقد افتتحها المسلمون في زمن خلافة عمر ابن الخطاب على يد قائده أبي عبيدة بن الجراح في السنة الرابعة عشرة للهجرة . وعند انتقال الخلافة الى الأمويين اتخذها الخليفة معاوية بن أبي سفيان عـاصمة له . عمرها خلفاؤه من بعده ، فبنى الوليد بن عبد الملك مسجدها المشهور سنة ٨٨ للهجرة المعروف بالمسجد الأموي . واتسعت رقعتها خارج أسوارها القديمة فبنى حي الميدان في جنوبها والصالحية والمهاجرين في سفوح قاسيون .

تشتهر دمشق بأبنيتها التاريخية ومساجدها ومدارسها ، ففيها عدا المسجد الأموي «المدرسة العادلية » و«المكتبة الظاهرية » و«قبر صلاح الدين الأيوبي » و« قصر العظم » و« المتحف



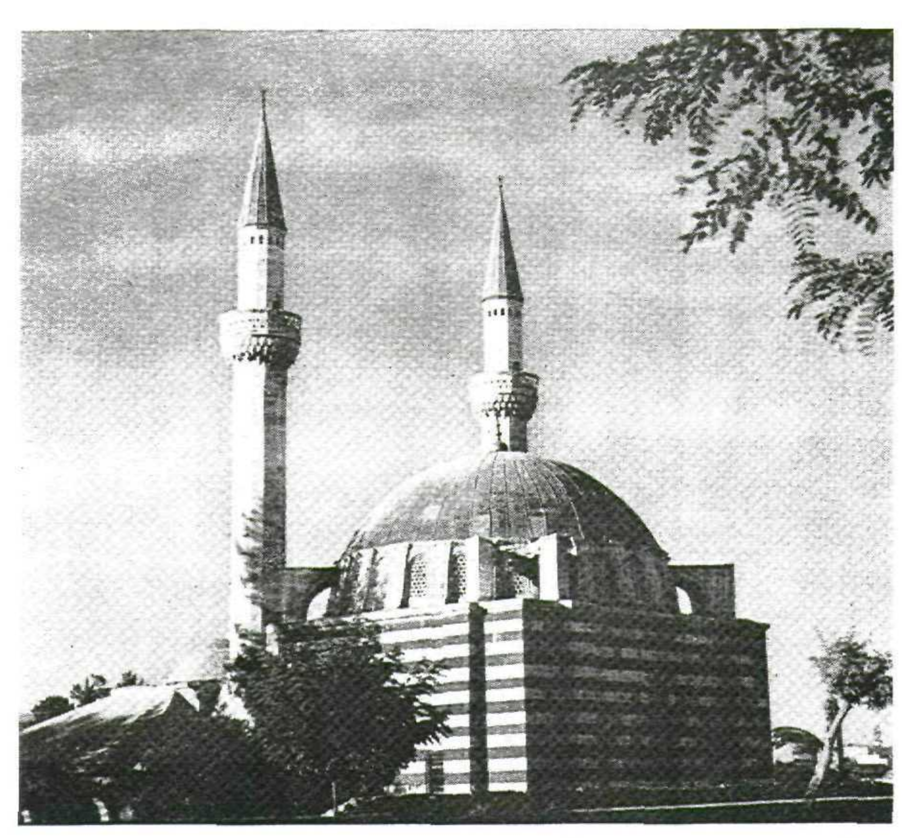
منظر عام لساحة المرجه المعروفة في دمشق ، وقد ظهر في وسط الصورة العمارة البيضاء التي يشغلها فندق سميراميس الذي يعد من أفخم فنادق مدينة دمشق .

الحديث » . ويحيط بالمدينة سور حجري بني في عهد اليونان والرومان ، وأعيد تخطيطه وبناؤه في عهد الأتابكة والأيوبيين . ولا يزال قسم منه قائماً حتى الآن . كما ان أبواب المدينة القديمة لا يزال بعضها قائماً كباب توما والباب الشرقي وباب السلام وباب الصغير .

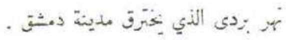
وبما انها العاصمة ، فقـد ازدهرت من الناحية العمرانية فبنيت فيها دوائر الإدارة المركزية للدولة وفتحت فيها الشوارع الواسعة وانشيء فيها المجمع العلمي العربي والجامعة السورية ومدارس ثانوية راقية والقصر العدلي. أما دمشق القديمة فانهـا تحتوي على أحياء الصناعـات والحرف كسوق الحرير وسوق النحاسين الذي يشتمل على حوانيت صنع الأواني النحاسية المنقوشة وأسواق الصباغة والحدادة ودباغة الجلود وغيرها .

يخترق مدينة دمشق شارعان من غربها الى شرقها وهما : سوق مدحت باشا وسوق الحميدية وكلا السوقين مسقوفان منذ زمن بعيد ، وفيهما تتمركز الحياة التجارية والصناعية في دمشق .

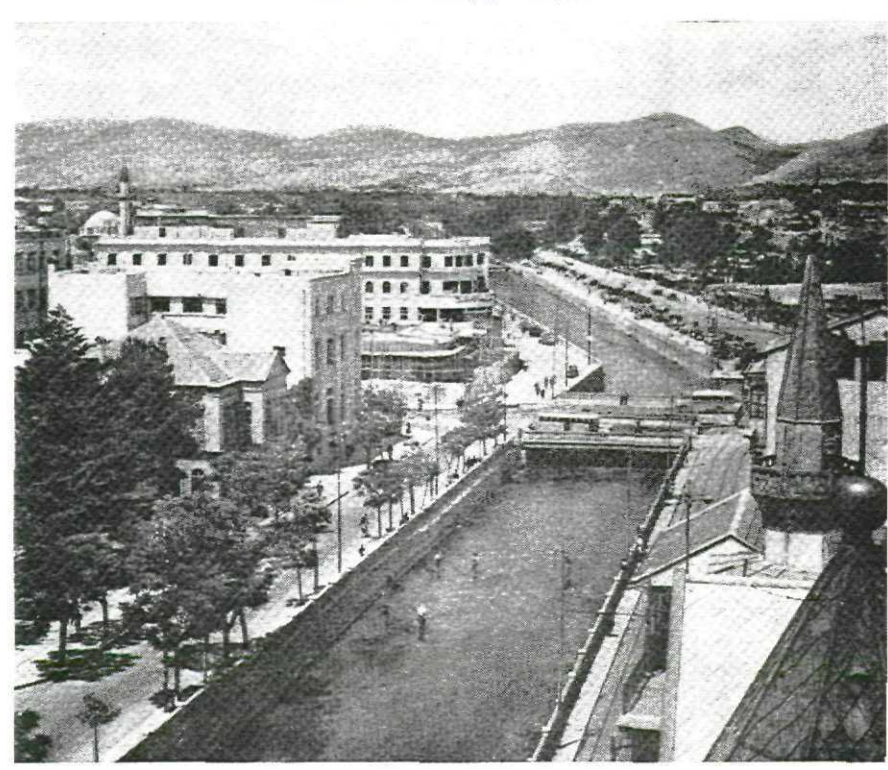
في دمشق اليوم معامل لحفظ الفواكه والخضار وصناعة الصابون والنشاء ومعـامل الغزل والنسج الآلي ، ودور الصباغة ودباغة الجلود ومحلات لصنع الموبيليا ومعمل للاسمنت في ضاحيتها (دمر) . وينتج هذا المصنع تسعين الف طن من الاسمنت سنوياً ، الى جانب دور الطباعة العديدة . ومن صناعات دمشق المشهورة التي عرفت بها منذ القديم صناعة القماش الثمين المعروف بالدامسكو – نسبة الى دمشق – والبروكار الذي يقترن اسمه باسم المدينة . وكذلك صناعة العباءات الحريرية والأثواب الموشاة بالقصب . كما ان لها شهرة خاصة أيضاً في صنع الأواني النحاسية المفضضة



تكية السلطان سليم والجامع الملحق بها في مدينة دمشق ، وقد ظهرت فيهما بعض من آي فن البناء العربي وزخرفته .



نهر بردى الذي يخترق مدينة دمشق .





ان من احدى الصناعات اليدوية الفنية الجميلة في دمشق هي صناعة النحاس وتطعيمه بالفضة وغيرها.

التي تحفر بزخارف جميلة وتطعم بالمعادن الثمينة، وبضاعة «الموزاييك» الذي يطعم بالأصداف بصورة فنية مدهشة .

ويمكنك أن ترى في دمشق مختلف أنواع السيارات من « الفورد » القديمـــة مضى على انتاجها ربع قرن الى «البويك» و«الكاديلاك» التي لم تمض بضعة أشهر على انتاجها . وقد كانت المدينة تعتمد في مواصلاتها على أنواع متعددة من وسائـــل النقل ، كالسيارات والتراموايات والعربات التي تجرها الخيل ، ولكن الأخيرة كادت ان تضمحل ولم يبق منها سوى عدد ضئيل جــداً . وأصبحت وسائل المواصلات هي السيارات بمختلف أنواعها بالدرجة الأولى ، ثم حافلات الترام بالدرجة الثانية ، التي تربط أحياءها بخطوط منتظمة كما تربطها ببعض قراها القريبة . وترتبط دمشق ببيروت وعمان وبقية المـــدن السورية بواسطة خطوط حديدية وخطوط سيارات . والسيارات هي الأكثر شيوعاً نظراً لعدم سير بعض الخطوط الحديدية . أما عن طريق الجو فتتصل دمشق بأكثر مدن العالم ، لوجود فروع لشركات الطيران الأمريكية والانكليزية والسويدية والهولندية والفرنسية

منظر لأحد الأحياء الجديدة في مدينة دمشق .

والمصرية . كما ان هناك شركة سورية تربط دمشق ببقية بقاع الجمهورية السورية وبعض البلاد العربية الأخرى ، وطائرات جميع هذه الشركات تحط في مطار في ظاهر دمشق يدعى مطار « المزة ».

وأهل دمشق يختلفون اختلافاً بسيطاً عن سواهم من أهل المدن السورية الاخرى. فلهجة كلامهم تختلف عن اللهجة الحلبية أو الحموية مثلاً .

وتتجلى في دمشق الروح الدمشقية الحقيقية ، الروح القائمة على طيبة القلب ومساعدة الجار ، والمشاركة الوجدانية ، وحب المرح والطرب والنكتة. فالدمشقي يحب أرضه ومدينته وبلده ، ولا يتردد في بذل روحه بكل بساطة في سبيلها .

وفي دمشق تسمع اللغتين الفرنسية والانكليزية ينطق بهما بعض السكان بطلاقة أهل السين والتايمز . كما تسمع لهجة عربية فيها كثير من الكلمات الفصحى . وبعد ، فان من أصعب الامور ايفاء دمشق حقها من الحديث في مثل هذا النطاق الضيق وهي المدينة التي احتلت من التاريخ حيزاً واسعاً ولكن يكفي أن يعلم القارئ أنها تستحق عن جدارة وأهلية لقب « لؤلؤة الشرق » الى جانب أنها بصورة طبيعية تستحق لقب : أقدم مدينة في العالم !

نشأت الثعلبي



الفلبين . — قامت شركة كالتكس بانشاء أول مصفاة للبترول في جمهورية الفلبين وقد أقامتها على خليج بوتانجس ، ويقدر انتاج هذه المصفاة بحوالي ٦٠٠,٠٠٠ طن سنوياً ، وسيجري افتتاحها رسمياً خلال هذا الشهر .

هذا ويقدر ما تستهلكه جمهورية الفلبين من البترول بنحو ١,٥٠٠,٠٠٠ طن سنوياً.

الولايات المتحدة الأمريكية . — يقول المستر ت.ج. هيوز ، رئيس شركة اورونيت الكيمياوية بسان فرنسيسكو ، في تقريره السنوي ، ان قيمة المنتجات الكيمياوية المستخرجة من الزيت تقدر بحوالي ٣,٥٠٠ مليون دولار في هذا العام ، وقد قدر قيمة المنتجات الكيمياوية التي سوف تستخرج من الزيت وتستهلك في عام ١٩٧٥ بما يزيد على ٨٠ ٪ مما كانت عليه في عام ١٩٥٤ .

المكسيك . — اكتشفت بئر جديدة للزيت الخفيف في منطقة فيراكروس على مسافة نصف ميل من شاطئ البحر ، وهذه البئر تنتج حوالي ٣,٠٠٠ برميل يومياً من الزيت الخفيف . هذا وسوف تنشأ أول مصفاة على الشاطئ الغربي لساحل المكسيك في ميناء جايماس في مقاطعة سونورا على خليج كاليفورنيا ، وهي تبعد نحو ٢٥٠ ميلاً الى الجنوب من حدود الولايات المتحدة . وباستطاعة هذه المصفاة أن تنتج حوالي ٣٠,٠٠٠ برميل يومياً .

بيرو . — ستقوم ثلاث شركات المانية بالتعاون معاً في البحث والتنقيب عن الزيت في القسم الشرقي من بيرو .

اوروبا الغربية — ارتفعت ارقام الاموال التي اودعت في استثمار وصناعة المواد الكيماوية المستخرجة من الزيت في غربي اوروبا من ٢٤٠ مليون دولار في عام ١٩٥٣ الى ٢٦٠ مليون دولار في عام ١٩٥٤ ، هذا وينتظر ان تزيد المبالغ التي سوف ترصد لهذه الصناعة في المدة الواقعة ما بين عام ١٩٥٤ الى عام ١٩٥٧ بحوالي ٨٠ ٪ عما كانت عليه في عام ١٩٥٣ .

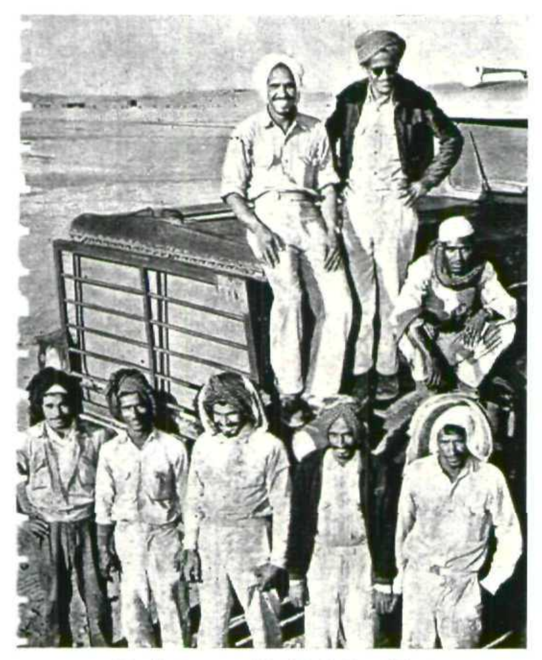
اتحاد جنوبي افريقيا — كان من المقرر ، حسب تقرير سابق ، ان يفتتح في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٥٤ معمل انتاج الزيت من الفحم الحجري في مدينة ساسلبرج في اتحاد جنوبي افريقيا ، ولكن آخر الانباء تفيد بان هذا المعمل سوف يباشر اعماله في مدة لا تتجاوز اواخر شهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٥٥ .

الحلقة السنوية الثانية لمباريات سواقي منطقة الظهران

قام يوم الثلاثاء الموافق ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٧٤ (١١ يناير سنة ١٩٥٥) سواقو منطقة الظهران بمباراه في ميدان مدرسة تدريب السواقين اشترك فيها أحد عشر سائقاً للسيارات المتوسطة وثمانية سائقين للسيارات الثقيلة. وذلك بغية انتقاء أمهر ثلاثة سواقين من بين كل من الفريقين. وهذه المباراة هي الثانية من نوعها في الظهران، فقد جرت المباراة الأولى في السنة الماضية على غرار المباريات التي تجري في الولايات المتحدة الأمريكية فأثارت اعجاب الجمهور مما جعل الأمل بنجاح المباراة الثانية مضموناً في هذا العام. وقد أتيحت الفرصة لكل سائقي الشركة في الظهران أن يشتركوا في هذه المباراة تشجيعاً لهم على ابراز مقدرتهم واكتساب الشهرة لأنفسهم في هذا المضمار.

قبل بدء المباراة بشهرين تقريباً تقدم مائة سائق للتمرن فاختبرت مؤهلاتهم واستعداداتهم للاشتراك في هذه المباراة. وكانت الفحوص شبيهة بالفحوص التي جرت في مباراة العام الماضي (راجع مقالة «مباريات سواقي منطقة الظهران» في نشرة «قافلة الزيت» عدد جمادى الأولى سنة ١٣٧٣). ونتيجة لهذه الفحوص دعت الشركة اثني عشر سائقاً من كل من الفريقين للمباراة النهائية.

وكان في مساعدة المستر شارلز بنسيل، رئيس لجنة التحكيم، ثمانية أعضاء من مدرسة تدريب السواقين بمنطقة الظهران وقسم النقليات.



صورة للمشتركين في المباراة النهائية بفرقة السيارات الثقيلة.

من اليمين الى اليسار: – في الخلف – عبد الله بن عبد الرحمن، عدوان بن شره، علي بن مراق. في الامام – سالم بن محسن، سليمان بن جاسم، عبد الله بن سعود، ضويبي بن عبد الله، جثان بن محمود.

صورة للمشتركين في المباراة النهائية بفرقة السيارات المتوسطة.

من اليمين الى اليسار: – في الصف الخلفي – علي بن عبد الله، سليم بن علي، علي بن عبد الله العسيري. في الوسط – سالم بن عبد الله، سعيد بن عبد الله، حامد بن صالح، علي بن سعيد، عبد الله بن حسين، راشد بن محمد. في الصف الامامي – فرحان بن فلاج، مهدي بن عيسى.

وقد بلغت الحماسة ذروتها في المباراة النهائية اذ انها كانت تضم متبارين من الفريقين كانوا قد أحرزوا جميعاً المرتبة الثالثة فاستحسنت اللجنة عندئذ منحهم فرصة شوط اضافي لاختيار المجلي منهم في كل فريق. وبعد انتهاء المباراة وزع المستر مكنزي، رئيس قسم النقليات، على الفائزين الستة جوائز معدنية. كما قدم المستر ملهلم الموظف بقسم التدريب في الظهران، والمستر جالووى، موظف مدرسة تدريب السواقين وعضو لجنة التحكيم، للفائزين بالدرجة الأولى جوائز مالية ونظارات شمسية.



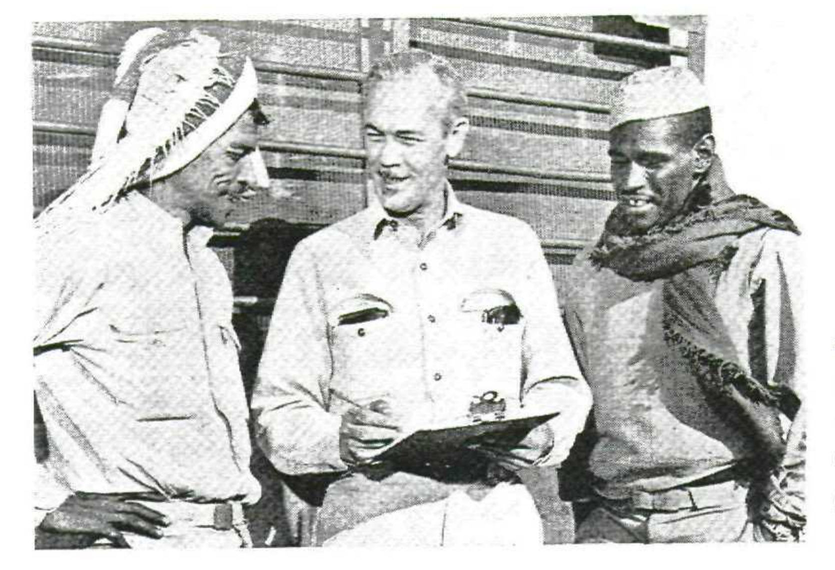




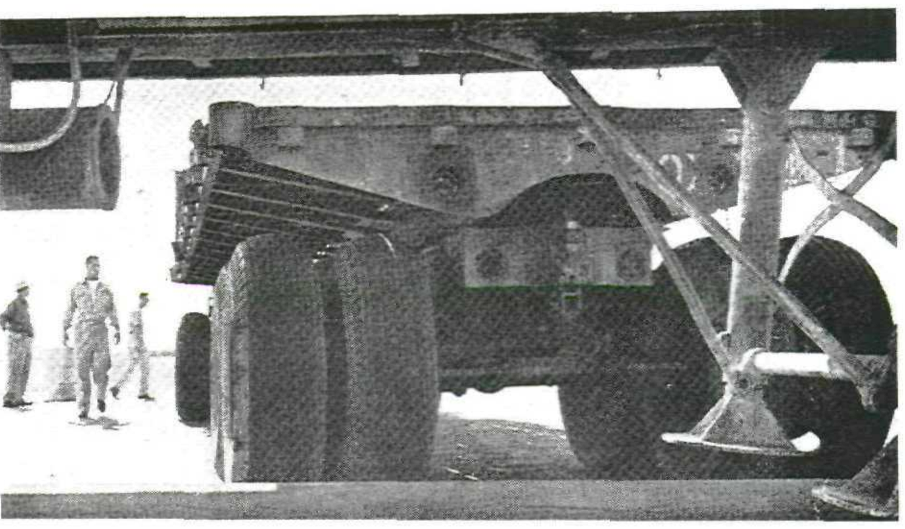
يعمل سالم بن سعيد (من مدينة حائل) في خدمة الشركة منذ سنة وكان في عداد المشتركين في المباراة. ومع ان سالماً لم يفز بجائزة فأنه تفوق على المشتركين الاخرين في السواقة الى الخلف اذ استطاع ان يتحكم في ايقاف سيارته عند النقطة التي عينتها له اللجنة. ويرى مستر بلانو احد عضاء لجنة التحكيم يقيس له المسافة عند السيارة.

علي بن سعيد يفحص سيارته قبل بدء المباراة كما يفعل السواقون عادة. والحكم في هذا الفحص هو المستر جالووي.

ان «قافلة الزيت» لتتقدم أطيب تهانيها للفائزين الستة الذين يظهرون على الصورة في الصفحة التالية، وتمنياتها لكل المشتركين والقائمين بالاشراف على هذه المباراة، بالنجاح المطرد في السنة القادمة.



كان جشان بن محمود (اليسار) وعلي بن مبارك قد احتلا المرتبة الثالثة في مباراة السيارات الثقيلة. وقد منحتهما اللجنة شوطاً اضافياً لاختيار المجلي منهما، فأسفر عن فوز علي. ويشاهد جشان وعلي في هذه الصورة يتحدثان الى المستر دك هولس، مسجل الارقام في هذه المباراة.



السواقة الى الخلف حول زاوية كانت من بين انواع الاختبارات التي جرت لتحديد مقدرة السواقين على تقدير المسافات.

هذه هي أسماء الفائزين بمباراة السوّاقين

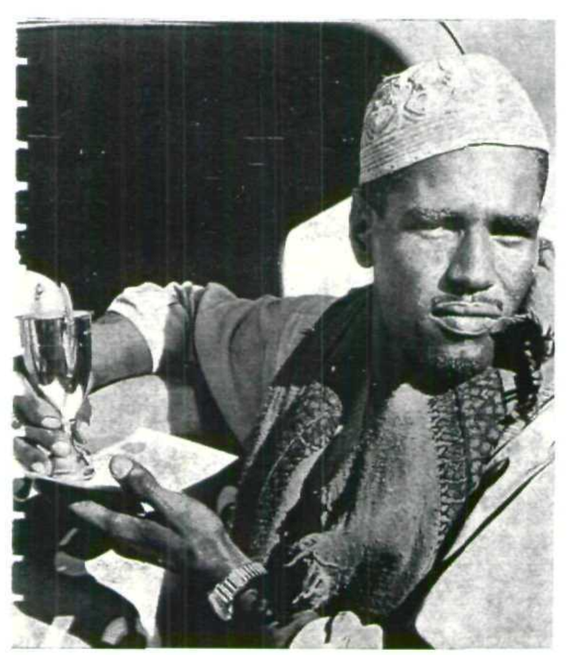
فريق السيّارات الثقيلة



عوض بن شره الفائز بالجائزة الاولى ويعمل في شركة الزيت منذ سنة ونصف سنة .



الفائز بالجائزة الثانية سليمان بن جاسم وله في خدمة الشركة ثماني سنوات .



علي بن مبارك ، الفائز بالجائزة الثالثة ، وقد قضى في خدمة الشركة اربع سنوات .

فريق السيّارات المتوسّطة



السيد مهـدي بن عيسى الذي قلده المستر مكنزي الجائزة الاولى .



صالح بن علي الفائز بالجائزة الثانية .



سالم بن عبد الله الفائز النهائي بالجائزة الثالثة في الشوط الاضافي مع فرحان بن فلاج .

اعرف عدوك

وحش طائر آخر

يفوق البعوض جرأة وعنادا ووقاحة وأذى

فهل تعلم ما هو ؟

تحدثنا في عدد محرم ـ صفر عن أحد الوحوش الطائرة : البعوض وسنحدثك في هذا المقال عن وحش طائر آخر هو عدو خطر لئيم ، لا يكاد يسلم من شره أحـد... ومن يسلم من شره ، لا يسلم من مضايقته... فهو بالاضافـة الى أذاه ، سمج بغيض ، طالما استفزنا بشكل يثير أعصابنا ويذهب بهدوئنا ويخرجنا عن طورنا ، فهل عرفته الآن ...؟ انه الذباب .

وقـد تسألني يا أخي كيف أحكم بأن الذباب أجرأ من البعوض وأعند ، وما يدرينا أنه أعم أذى وأوقح...؟ وقبل أن أجيبك على ذلك ، لا بد لي من أن ألفت نظرك الى أننا، اذ نقارن بين الذباب والبعوض ،لا نهدف من هذه المقارنة الى المفاضلة بينهما. فكلا الاثنين شر وبلية .كل ما في الأمر أننا بعد أن بينا لك في عدد ماض مساوىء البعوض وشره ، نستعين بهذه المقارنة ، لنريك مدى ما للذباب من الأذى والضرر .

وليس أدل على كون الذباب أجرأ من البعوض من أنـه لا ينتظر حتى يخيم الظلام ويهجع الأنام ، ليغافل ضحاياه ، كما يفعل البعوض ، بل يهاجم الناس في وضح الشمس ورائعـة النهار . ويتصدى للصغار والكبار والمرضى والأصحاء على حد سواء ، في كل حين وفي كل مكان ، في البيوت وفي الشوارع ، في المكاتب وفي المطاعم ، في القرى والدساكر وفي المدائن والحواضر .

ثم أن الذباب الى ذلك سريع الحركة شديد الحذر . فلقد دلت تحريات وأبحاث الاختصاصيين أن الذباب يستطيع أن يقطع ما لا يقل عن ١٢ ميـلاً في فترة قصيرة لا تتعدى ٢٤ ساعة . ومما يساعده على الحذر أيضاً أن له في كل عين ٤,٠٠٠ عدسة يستطيع بواسطتها رؤية الأشياء من جميع الجهات دونما حاجة الى الالتفات .

أما عن عناد الذباب ووقاحته فحدث ولا حرج . حسبنا أن نذكر للدلالة على ذلك انك لا تكاد تفرغ من اقصائه عن وجهك مرة حتى يعود للحال مرة ثانية وثالثة ورابعة وعاشرة وربما أكثر . وان هو تلطف وانفك عن عينك فلكي يحط على أنفك أو أذنك أو فمك والعياذ بالله ... من هـذه المطاردة ... ومن وقاحة الذباب اللعين .

ولكي تتيقن من أن الذباب أعم أذى وأشد فتكاً ، فكر قليلاً في العدد الضخم من الأمراض التي ينقل هـذا المخلوق البغيض عدواها . ففي حين أن البعوض المنتشر في المملكة العربية السعودية يسبب حمى الملاريا ، نجد أن الذباب لا يترك مرضاً من الأمراض الا وينقل جراثيمه ، لا سيما الأمراض الوبائية كالتيفوئيد والتراخوما والزحار (الدوسنطاريا) وما الى ذلك .



فريق من العمال التابعين لاحد المقاولين يقومون برش غرفة احد الموظفين في حي منصور في منطقة بقيق اثناء حملة الرش التي وضعت منهاجها الشركة في الخريف الماضي لرش جميع احياء الموظفين ومساكنهم .

ومما يساعد الذباب على مضاعفة أذاه كثرة توالده ، لا سيما في المناطق التي ترتفع فيها درجة الحرارة والرطوبة . اذ تبيض الذبابة الواحدة في مثل هذه المناطق ما لا يقل عن ٦٠٠ بيضة دفعة واحدة في كل مرة . في حين أن ما تبيضه البعوضة الواحدة لا يزيد على ٣٠٠ بيضة وقد يتدنى في بعض الأحيان الى ٤٠ بيضة فقط .

هذا بالاضافة الى انك لا تتعرض لأذى البعوض الا اذا تمكنت بعوضة حاملة لجراثيم حمى الملاريا أن تلسعك ، فتتسرب آنئذ هذه الجراثيم الى دمك لتسري في جسدك وتهاجمك من الداخل . بينما تجد انك معرض للعدوى بالأمراض التي ينقل الذباب جراثيمها دون ما حاجة الى أن يلسعك الذباب ، اذ يكفي أن يقع هذا المخلوق البغيض على طعامك أو شرابك حتى يصبح الطعام أو الشراب ملوثاً بجراثيم التيفوئيد أو الزحار أو السل أو غيرها مما يحمل ، كما يكفي أن يحط بأرجله الدقيقة القذرة عـلى عينك مثلاً ، حتى يترك خلفه أرجالاً من جراثيم التراخوما .

وتعليل ذلك هو أن الذبابة لا تكتفي بحمل الجراثيم في جوفها بل تحملها أيضاً على أجنحتها وفي أرجلها وبقية أعضاء جسدها الصغير . ولذا فان من السهل عليها والحالة هذه ، أن تنشر حمولتها من الجراثيم بمجرد ملامستها لأي جسم آخر . ثم هي الى ذلك تحمل من هذه الجراثيم كميات تكاد تكون خيالية يصعب تصورها على العقل . تخيل أن الذبابة الواحدة — على صغر حجمهـا وضآلتها — تحمل ما لا يقل عن مليون وربع مليون جرثومة ... فهل تصدق ذلك ...؟ وسواء صدقت أم لم تصدق فان هـذا هو الواقع الذي يؤكده علماء الأبحاث الجرثومية . ولعل أغرب ما في الأمر هو أن الذبابة نفسها ، التي تحمل هذا الجيش العرمرم من الجراثيم الفتاكة ، تملك في الوقت ذاته من المناعة ما يكفي لحمايتها حماية تامة من أذى هذه الجراثيم .

وثمة أمر آخر يسهل مهمة الذباب في نقل الجراثيم دون مـا حاجة الى اللسع كما ذكرنا آنفاً . هذا الأمر هو طريقة الذباب الخاصة في تناول طعامه . فالذباب يقتصر في غذائه على السوائل فقط . ولذا فان لهذه الحشرة مكان الفم ما يشبه الخرطوم الصغير ، تمتص بواسطته السوائل ، كما تستعملـه في الوقت ذاته لافراز ما في جوفها من الجراثيم .

وهنا قـد يتبادر الى ذهن القارئ أن الذبـاب يواجه بعض المشاكل فيما يتعلق بالحصول على غذائه ... ولذلك فقد يتساءل : بمَ اذن يستعيض الذباب لسد رمقه في حالة عدم حصوله على السوائل ...؟ والحقيقة أن الذباب يتحايل على هذه المشكلة بطريقـة شيطانية تمكنه من الحصول عـلى قوته من المواد غير السائلة بنفس السهولة .

ولإيضاح ذلك دعنا نضرب لك مثلاً . فلنفرض أن ذبابة حطت على قطعة من السكر ، فانها للحال تشرع في تقيؤ مادة لعابيـة من شأنها أن تذيب بعض ذرات من قطعة السكر . وما أن تذوب هذه الذرات وتمتزج بالسائل

اللعابي حتى تعود الذبابة فتمتصها بخرطومها ثانية. وفي هذه الحالة كما في الحالات الأخرى تنشر الذبابة بواسطة المادة اللعابية التي لا بد وأن يتخلف منها ولو القليل على قطعة السكر، أرجالاً أخرى من الجراثيم التي تحملهـا في جوفها، موقعة بذلك المزيد من الأذى.

أما من أين يجيء الذباب بهذه الأرجال من الجراثيم فذلك والحق يقـال لما يوجب ازدياد كراهيتنا لهذه الحشرة البغيضة والتشدد في محاربتها والقضاء عليها. ذلك أن البيئـة الفضلى التي يتوالد فيها الذباب ويعيش ويجد أحب غذاء اليه هي أكوام القمامة والأماكن التي توجد فيها فضلات الانسان والحيوان كالمراحيض والمزابل وأكوام الروث وغيرها. ومن هذه الأماكن بعينها يحمل الذباب الينا جراثيم الأمراض الفتاكة التي تجلب لنا الألم والشقاء بل والموت في كثير من الأحيان.

ومن هنا كان ضرر التبرز والتغيط في الخلاء وترك القاذورات مكشوفة في العراء. ومن هنا أيضاً كانت ضرورة جعل المراحيض على النمط الصحي الحديث، وكذلك ضرورة طمر القاذورات والقمامة ودفنها تحت التربة، أو حرقها في مكان قصي.

ولقـد أدركت شركة الزيت العربية الأمريكية منذ زمن بعيد مدى ما يحدثه هذا العدو الخطر من الأضرار في هذه المنطقة وما ينقل من أمراض. فأخذت تحاول التخلص منه بشن حملات شعواء عليه في فصلي الربيع والخريف من كل عام، تقوم خلالها فرق عديدة برش مساكن الموظفـين وأحيائهم بمحلول خاص لقتل الذباب.

الا أن هذه الحملات — على فعاليتهـا وتأثيرها ونجاحها في القضاء على نسبة عالية من الذباب وابادة الكثير منه وبالتالي تخفيض نسبة الاصابات بالأمراض التي ينقل الذباب جراثيمها وعدواها لا تكفي وحدها ولن تفي بالغاية والغرض ما لم تقترن ببعض الاجراءات والاحتياطات الأخرى.

ولا ريب أن أول ما يتوجب على كل فرد منا في هذا السبيل: هو الحيلولة دون وجود بيئة صالحة لتوالد الذباب وتكاثره، وذلك بدفن جميع النفايات والقاذورات والقمامة في حفر عميقة، أو حرقها في أماكن قصية، وعدم التبرز في الخلاء، والاستعاضة عن هذه العادات غير الصحية باستعمال المراحيض المبنية على النمط الصحي الحـديث، كما ذكرنا آنفاً.

وكذلك تتوجب المحافظة على نظافـة الانسان نفسه لا سيما الطفل، حتى لا يجتذب اليه الذباب، بمقدار ما تتوجب المحافظة على الطعام والشراب الذي يتناوله الكبار والصغار على حد سواء، فـلا يترك في العراء عرضة للتلوث، بل يوضع في الثلاجـات أو في خزائن نملية، أو يغطى على الأقل بقطعة من القماش النظيف اذا كان لا بد من تركه على المائدة.

وزيادة في الحيطة والمحافظة على نظافة الاماكن التي نسكنها، لا سيما الغرف التي ننام ونأكل فيها، وكذلك المنافع العامة، ينبغي أن نضع الستائر الشبكية عـلى جميع نوافذها وأبوابها، لكي نحول دون دخول هذه المخلوقات البغيضة المؤذية.

ولا مجال للشك في أننا اذا ما تعاونا جميعاً واتخذنا الاحتياطات الآنفة الذكر، سنتمكن في النهاية بمعونة حملات الرش من القضاء على هـذا الخطر الذي لا ينفك يتهدد صحتنا وسلامتنا.

(طبيب القافلة)

أحياء الموظفين والاماكن التابعة لها ترش بصورة دائمة، منظمة للتخلص من الذباب، ويرى هنا فريق من العمال على اهبة الاستعداد لمباشرة رش الغرف في حي منصور في منطقة بقيق.



اعضاء وفود المؤتمر الثقافي العربي لجامعة الدول العربية يزورون المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية

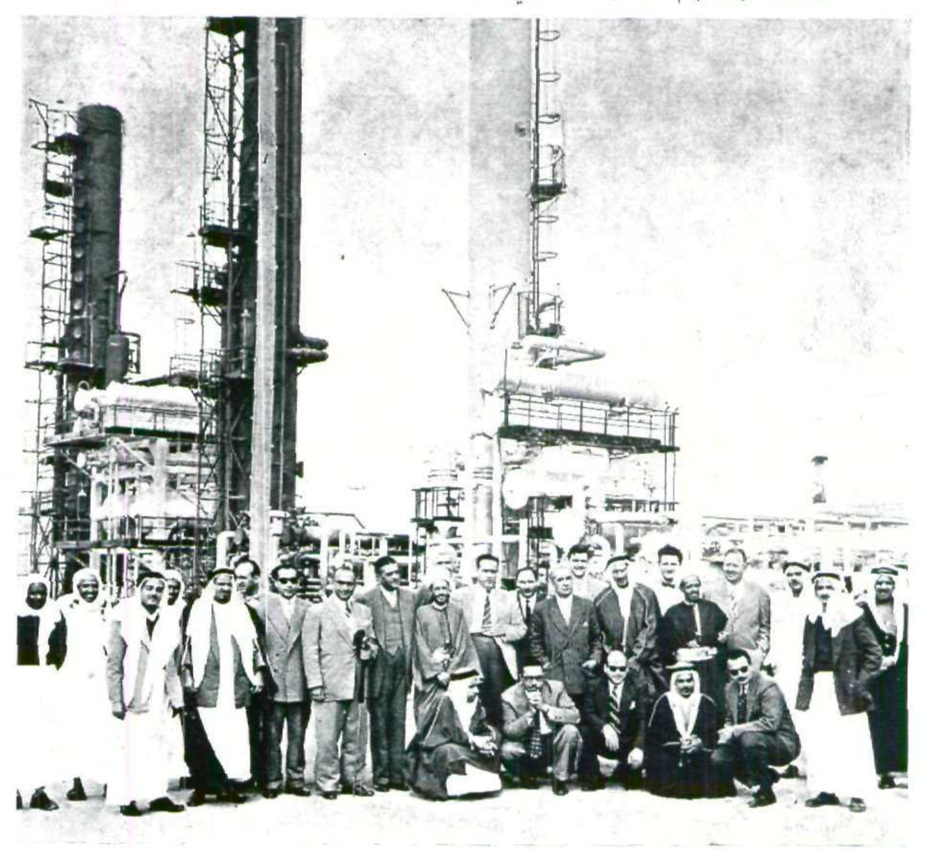
رغبة في تلبيـــة الدعوة لزيارة المنطقة الشرقية ، التي وجهها حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم ، حفظه الله ، الى اعضاء وفود الدول العربية المشتركة في المؤتمر الثقافي العربي التاسع الذي دعت اليه اللجنة الثقافية لجامعة العربية والذي انعقد في جدة بتاريخ ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٧٤ ، قد قام ١٥ عضواً من اعضاء هذه الوفود بزيارة للمنطقة الشرقية ، حيث زاروا مراكز التدريب في الظهران وميناء رأس تنورة ومصفاتها ، كما زاروا الخبر والدمام . هذا وقد اقام لهم سمو الامير سعود بن جلوي امير المقاطعة الشرقية مأدبة عشاء فخمة تكريماً لهم في قصره العامر في الدمام بتاريخ ٢ جمادى الثاني سنة ١٣٧٤ .

وفي اليوم التالي اقامت لهم شركة الزيت العربية الامريكية حفلة عشاء ، افتتحهـــا المستر ر. ل. كيز بكلمة ترحيبية جاء فيها «كلنا يعلم انه لا توجد للثقافة اوطان ولا حدود ولا يمكن ان تكون الثقافة محصورة في بقعة ما من هـــذا العالم ونحن نشعر ان للعرب والامريكيين اهداف مشتركة في سبيل تحسين وانماء العلم والثقافـــة وباستطاعتنا مساعدة بعضنا البعض حتى نصل الى تلك الاهداف» .

وقد ضمت هذه الحفلة نخبة من رجال العلم والثقافـــة يتقدمهم الاستاذ سعيد فهيم مدير الادارة الثقافية في الجـــامعة العربية والاستاذ ناصر المنقور مدير التعليم في المملكة العربية السعودية كما حضرها كذلك من الوفود الاستاذ عبدالله المنيعي والاستاذ علي الغسال والاستاذ عبد العزيز تركي عن المملكة العربية السعودية ، والدكتور عبد الهـــادي هاشم والاستاذ سعيد قطاني والدكتور سموحي فوق العادة عن سوريا ، والاستاذ احمد زبارة والاستاذ زايد بن عنان عن اليمن ، والاستاذ سعيد درة والاستاذ محمـــد سالم الجندي والاستاذ جميل عارف البديري عن المملكة الاردنية الهاشمية ، والاستاذ كمال اسماعيل عن مصر ؛ وغيرهم كثيرون .

هذا وقد استرعى اهتمام اعضاء هذه الوفود ، بصورة خاصة ، اثناء هذه الزيارة قسم التمريض الخـــاص الذي انشأته شركة الزيت العربية الامريكية في المركز الصحي في الظهران والذي يضم حوالي ٦٧ طـــالباً يتدربون عـــلى فن التمريض . كما استرعى اهتمامهم كذلك المدرستين الجديدتين اللتين قامت الشركة ببنائهما في كل من الدمام والخبر وهما من اصل عشرة مدارس تقوم الشركة ببنائها مساهمة منها في نشر العلم والثقافة بين ابناء موظفيها العرب في المنطقة الشرقية .

اعضاء وفد المؤتمر الثقافي العربي المنعقد في جدة اثناء زيارتهم للمنطقة الشرقية وقد اخذت لهم هذه الصورة امام مصفاة رأس تنورة ويحيط بهم رهط من كبار موظفي الشركة .



من قلم رئيس التحرير

نتلقى من قرائنا الأعزاء بين حين وحين رسائل تتناول موضوعات شتى ، ان دلت على شيء ، فانما تدل على اهتمام مرسليها بنشرتنا « قافلة الزيت » ورغبتهم في أن تكون واسعة الإنتشار ، متعددة الجوانب خالية من الشوائب .

وقد وردتنا رسائل عديدة يطلب فيها مرسلوها ان نوافيهم ببعض أعداد القافلة التي لم تصل اليهم ، وأخرى تقترح اضافة أسماء جديدة الى قائمة مشتركينا ، فبادرنا الى اجابة هذه الطلبات جميعاً .

وهناك نوع آخر من هذه الرسائل يتضمن اقتراحات قيمة أوليناها ما تستحقه من الرعاية والتقدير . فقد استلمنا رسالة من قارىء كريم في الظهران يقترح فيها نشر مقالة عن مدرسة تدريب قيادة السيارات في الشركة . وتلبية لإقتراحه قد نشرنا في هذا العدد عن المباراة التي جرت في ميدان التدريب في الظهران ، ونأمل أن ننشر مقالة عن مدرسة التدريب في عدد قادم .

وتسلمنا أيضاً رسالة من قارىء كريم آخر في الجبيل يقترح فيها اتباع أسلوب « سؤال وجواب » في الكتابة عن الشخصيات التي نستعرضها تحت عنوان « شخصية الشهر »مثل السيد أحمد راشد محتسب والسيد عبد العزيز ابن أحمد ، بدلاً عن الأسلوب الذي درجنا عليه في معالجة هذا الموضوع . ونرجو في المستقبل القريب أن نحقق هذا الطلب عندما نتناول شخصيات زملائنا الموظفين الذين قضوا أعواماً في خدمة الشركة وخبروا التطورات التي مرت بها .

وأنا نتقدم بشكرنا الجزيل لقارىء نشرتنا العزيز من المدينة المنورة الذي لفت نظرنا منذ زمن قريب الى الخطأ المطبعي الوارد في مقالة « ما الذي يدعونا الى بيتك العتيق يا الله ! » في عدد ربيع الأول سنة ١٣٧٤ باستعمال كلمة «هرب» بدل «هجرة» . ويقول القارىء في رسالته : « الكلمة هرب معناها لغة وعرفاً واضح . والنبي صلى الله عليه وسلم لم يهرب وانما هاجر بأمر سماوي لا محيد له عنه. فكلمة «هرب» لا تليق بمكانته صلى الله عليه وسلم فقدعرف بنو الإنسان على اختلاف أديانهم شجاعته ورجولته وذلك شيء منه مفروغ » . وأنا اذ نشكر الأستاذ على هذه اللفتة الرشيدة نعتذر له ولسائر القراء عن هذه الغلطة المطبعية غير المقصودة .

نود أن نؤكد للقراء مرة أخرى أننا نرحب على الدوام باقتراحاتهم القيمة. كما أننا نرحب بمنتوجهم الأدبي ، شعراً أو نثراً . ونود أيضاً أن نلفت أنظارهم من جديد الى انه ليس بوسعنا أن نضمن اعادة أصول مقالاتهم اليهم فمن المستحسن اذن ، أن يحتفظوا بنسخ منها .

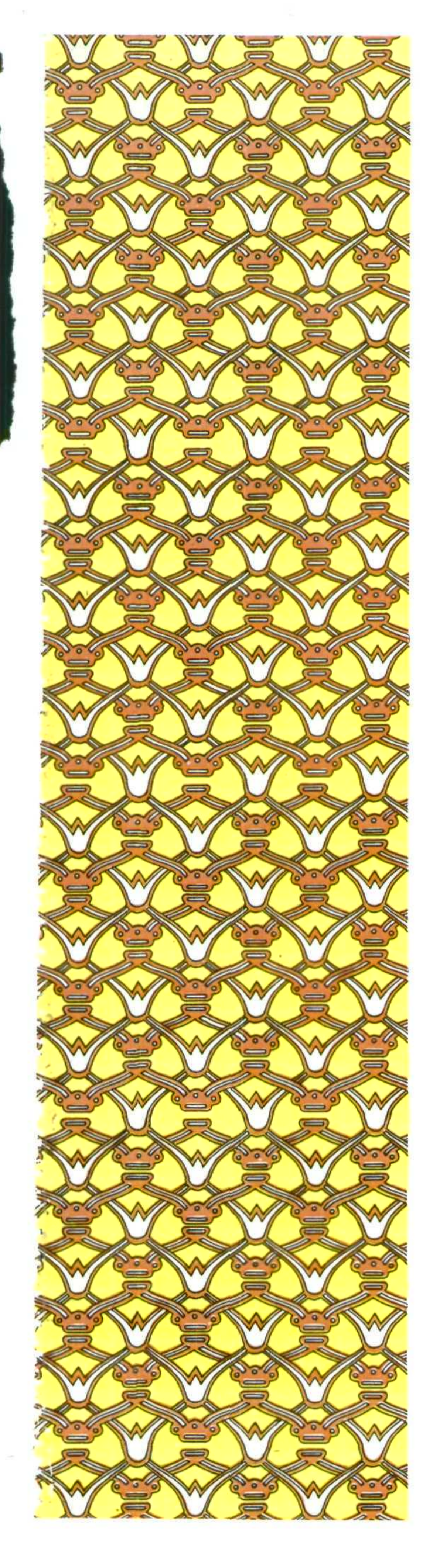
وختاماً نرجو من قرائنا الأعزاء ارسال ما لديهم للنشر الى : رئيس تحرير «قافلة الزيت» ، صندوق ١٣٨٩ ، الظهران ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



صورة الغلاف

محمود بن عيسى ، يبتسم ابتسامة الظفر عندما نودي به فائز بالجائزة الاولى في المباراة السنوية الثانية التي جرت بالظهران في يوم الثلاثاء ١٧ جمادي الاولى .

(اقرأ وصف المباراة في صفحة ١٢) .



يأتيك بالأخبار من لم تزود

اي لا حاجة لك الى الاستخبار فان الخبر يأتيك لا محالة . وهو من قول طرفة :

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود